

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

فاعلية كلفة الطالب في التعليم الثانوي الزراعي في الأردن

وأثرها في كفايته الداخلية ، والعائد المالي للخريج

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في التربية ( أصول التربية )

إعداد : علي أحمد محمد طليب

إشراف : أ. د. محمد أدهم علي

أ. د. عثمان محمد عبد الوهاب

٢٠٠٤ م

١٤٢٥ هـ

## استهلال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، الإمام راع ومسؤول عن رعيته ، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته ، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته " .

صحيح البخاري ، كتاب الجمعة ، رقم الحديث : ٨٤٤

## إهداء

إلى روح والدي الطاهرة ،

إلى والدتي التي تنتظر هذه اللحظة ،

إلى زوجتي التي قاسمتني العناء بأسطة يد العون قبل أن أطلبه ،

إلى أبنائي فلذات كبدي امتدادي إلى الغد المشرق مهما طال الليل وأظلم ،

إلى أرواح الشهداء الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أبناء هذه الأمة ،

أهدي هذا الجهد المتواضع .

الباحث

## شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره على جزيل نعمه ، وأصلي وأسلم على خير خلقه ؛ الذي بعث نورا  
وهدى للعالمين ، وبعد ،

فيطيب لي ويبهج خاطري بعد أن أعانني الله جلت قدرته على إتمام هذا البحث ،  
أن أقف وقفة تقدير وامتنان لأساتذتي الأفاضل الذين بفضل عطائهم بعد الله وصلت ،  
وبفضل جهودهم أنجزت .

فإلى أستاذي الفاضلين الأستاذ الدكتور محمد أدهم علي والأستاذ الدكتور عثمان  
محمد عبد الوهاب خالص شكري وامتناني ، فقد واكبا خطوات هذا البحث مذ كان فكرة ،  
فشرفاني بالإشراف عليه ، ومنحاني من وقتها الثمين ، وأعطيانني من جهدهما في إنجاز  
هذا البحث.

وإلى كل من الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الخانجي والأستاذ الدكتور احمد عمر عبيد  
الله وافر الشكر والتقدير ؛ لتفضلهما بالمناقشة وآرائهما السديدة التي كان لها الأثر البالغ  
في تنقيح هذا البحث وتنظيمه .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأفاضل المحكمين وبخاصة الأستاذ الدكتور عبد  
الله زاهي الرشدان والدكتور حسن أحمد زيادة ، وإلى المديرية العامة للتخطيط ومسؤولي  
التعليم الثانوي الزراعي ، وإدارات المدارس الزراعية ومعلميها ، وإدارات المؤسسات  
المختلفة ذات العلاقة ، وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث.

الباحث

## المستخلص

تمثلت مشكلة البحث في الحاجة إلى قياس فاعلية كلفة التعليم الثانوي الزراعي في الأردن وذلك بتحليل كلفته ، ومعرفة مستوى كفايته الداخلية ، والعوائد المالية للخريجين . وصيغت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية كلفة الطالب في التعليم الثانوي الزراعي والكفاية الداخلية له والعائد المالي للخريج في الأردن ؟  
وكانت أسئلة البحث كالتالي :

السؤال الأول : ما الكلفة التعليمية للطالب في مرحلة التعليم الثانوي الزراعي؟

السؤال الثاني : ما مستوى اكتساب طلبة التعليم الثانوي الزراعي للمهارات العملية الزراعية ؟

السؤال الثالث : ما الكلفة المترتبة عن الهدر التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي الزراعي ؟

السؤال الرابع : ما العائد المالي لخريج التعليم الثانوي الزراعي ؟

السؤال الخامس : ما فاعلية كلفة التعليم الثانوي الزراعي مقاسة بمستوى اكتساب الطلبة للمهارات العملية الزراعية ، والعائد المالي للخريج ؟

وتكونت عينة البحث من أقسام ثلاثة بناء على أقسام مجتمع البحث ؛ هي:

القسم الأول : ثماني مدارس للتعليم الثانوي الزراعي ضمت ( ٥٦٩ ) طالبا تم اختيارها بالطريقة العنقودية.

القسم الثاني : المؤسسات الأكثر توظيفا للعاملين الذين أنهوا مرحلة التعليم الأساسي.

القسم الثالث : خريجو التعليم الثانوي الزراعي الذين يعملون في مؤسسات حكومية وخاصة ؛ وقد بلغ عدد أفراد هذا القسم من العينة ( ٧٢ ) خريجا من تخصص الإنتاج النباتي ، و( ٨١ ) خريجا من تخصص الإنتاج الحيواني.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتم بناء استبانات لجمع بيانات الكلفة التعليمية العامة المباشرة ، والكلفة التعليمية الخاصة المباشرة ، وقياس مستوى اكتساب الطلبة للمهارات العملية الزراعية لكل من التخصصين ، كما تم استخدام الكراسات والتقارير الإحصائية اللازمة .

وأشارت النتائج إلى أن متوسط الكلفة التعليمية الكلية في تخصص الإنتاج النباتي بلغت ( ٣٦٢٩.٩ ) دينار ، وفي تخصص الإنتاج الحيواني ( ٣٥٥٩.٢ ) دينار . أما العائد المالي لخريج تخصص الإنتاج النباتي فقد بلغ ( ١٢٨١٩ ) ديناراً ولتخصص الإنتاج الحيواني ( ١٤٨٦٧ ) ديناراً. وبلغت معدلات العائد الداخلي العام والخاص والكلّي لتخصص الإنتاج النباتي ( ١٣.٢٧ % ) و ( ١٢.٣٧ % ) و ( ٦.٧٩ % ) على التوالي . وبلغت لتخصص الإنتاج الحيواني ( ١٣.٩٨ % ) و ( ١٢.٩٩ % ) و ( ٧.٥٤ % ) على التوالي كذلك . كما أشارت النتائج إلى أن نسبة الهدر التعليمي في تخصص الإنتاج النباتي بلغت ( ١٢ % ) وفي تخصص الإنتاج الحيواني ( ١٥.٥ % ) . أما بالنسبة لمستوى اكتساب المهارات العملية الزراعية فقد بلغ ( ٣.٨٩ ) درجة لتخصص الإنتاج النباتي ، و ( ٣.٨١ ) لتخصص الإنتاج الحيواني على مقياس من خمس درجات . كما أشارت النتائج إلى أن فاعلية الكلفة التعليمية مقاسة بمستوى اكتساب المهارات العملية الزراعية كانت للإنتاج النباتي ( ٩٨ % ) من فاعليتها للإنتاج الحيواني ، أما فاعلية الكلفة مقاسة بالعائد المالي فكانت للإنتاج النباتي ( ٨٦.٥ % ) من فاعليتها لتخصص الإنتاج الحيواني .

وانتهى البحث بناء على النتائج التي توصل إليها بمجموعة من التوصيات التي ركزت على وسائل تقليل الكلفة التعليمية ، والحد من الهدر التعليمي ، وزيادة العائد المالي وتوعية الطلبة بمجالات العمل . كما اقترح مجموعة من البحوث في مجال الكلفة التعليمية والعائد من التعليم وبخاصة الزراعي .

## Abstract

This research aimed to determine the educational cost in the two fields of Agricultural Secondary Education: Plant Production and Animal Production, and to evaluate the internal efficiency by determining the level of acquisition of agricultural practical skills, and educational wastage. The research also aimed to find out the feasibility of this education measured by internal rate of return (IRR). In particular, the research sought to answer the main question: what is the cost effectiveness of Agricultural Secondary Education; internal efficiency; and the monetary return to the graduate?

To answer the main question; the research answered these sub-questions:

- 1- What is the educational cost of Agricultural Secondary Education?
- 2- What is the level of acquisition of agricultural practical skills by students?
- 3- What is the amount of wastage in Agricultural Secondary Education?
- 4- What is the monetary return to the Agricultural Secondary Educational graduate?
- 5- What is the cost effectiveness in Agricultural Secondary Education?

The sample consisted of three divisions according to the population: the first consisted of eight schools chosen by cluster method - these schools had 569 students. The second division included 14 establishments which employ the Basic Education graduates to find out the opportunity cost. The third was the agricultural secondary graduates- 72 plant production and 81 animal production graduates.

The yearly educational cost for the student was considered as a cost unit. The average from five grades was considered to indicate the

level of acquisition of agricultural practical skills, and an F test was used to determine if the differences between schools were significant or not, but between the two fields a T test was used. The life-cycle method was used to find out the returns for them. In addition, the Social Internal Rate of Return (SIRR), Private (PIRR) and Total (TIRR) was calculated for each school and each field. The level of agricultural practical skills acquisition per Jordanian Dinar (JD), and Benefit / Cost (B/C) ratio were used to indicate the cost effectiveness.

The research findings were as follow:

- 1-The total educational cost in Plant Production was 3629.9 JD, and 3559.2 JD in Animal Production.
- 2- The monetary return to the graduate was 12819 JD to the plant production graduate, and 14867 JD to the animal production graduate.
- 3- The (SIRR), (PIRR) and (TIRR) for the Plant Production were 13.27%, 12.37% and 6.79%, and for Animal Production 13.98%, 12.99% and 7.54% respectively.
- 4- The educational wastage was 12% in Plant Production, and 15.5% in Animal Production.
- 5- The level of acquisition of agricultural practical skills was 3.89/5 in Plant Production, and 3.81/5 in Animal Production. The difference between both fields was not significant.
- 6- The cost effectiveness according to the level of acquisition of agricultural practical skills in Plant Production was 98% of that in Animal Production, and according to B/C ratio it was 86.5% of that in Animal Production.

The research was concluded by making recommendations and suggestions for further study. The recommendations were to minimize the costs, wastage, and to maximize the monetary return. The main suggested studies were in educational costs, returns, and educational cost effectiveness in the other branches of Vocational Secondary Education.



## قائمة المحتويات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
- استهلال .....	أ
- إهداء .....	ب
- شكر وتقدير .....	ج
- المستخلص .....	د
- المستخلص باللغة الإنجليزية .....	و
- قائمة المحتويات .....	ح
- قائمة الجداول .....	ل
- قائمة الملاحق .....	س
<b>الفصل الأول : الإطار العام للبحث</b> .....	١
<b>المبحث الأول : أساسيات البحث</b> .....	١
١- المقدمة .....	١
٢- مشكلة البحث .....	٢
٣- أسئلة البحث .....	٣
٤- أهمية المشكلة .....	٣
٥- أهداف البحث .....	٣
٦- إجراءات البحث .....	٥
٧- حدود البحث .....	٧
٨ - هيكل البحث .....	٧
<b>المبحث الثاني : المصطلحات</b> .....	٨
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة</b> .....	١٣
<b>المبحث الأول : أدب البحث</b> .....	١٣
١- ظهور علم اقتصاديات التعليم .....	١٣
٢- دور التعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .....	٢١

٣٣	.....	<b>المبحث الثاني : تمويل التعليم</b>
٣٤	.....	١-مصادر تمويل التعليم.....
٣٦	.....	٢-طرق بديلة لتمويل التعليم.....
٣٧	.....	٣-معايير تقييم نظام تمويل التعليم.....
٣٨	.....	٤-تطور إنفاق التعليم في الأردن.....
٤١	.....	<b>المبحث الثالث :التعليم الزراعي في الأردن</b>
٤١	.....	١- تطور التعليم الزراعي.....
٤٨	.....	٢- المهارات العملية الزراعية.....
٥٥	.....	<b>المبحث الرابع : الدراسات السابقة.....</b>
٧٧	.....	<b>الفصل الثالث : إجراءات البحث.....</b>
٧٧	.....	<b>المبحث الأول : منهج البحث.....</b>
٧٧	.....	<b>المبحث الثاني : مجتمع البحث.....</b>
٨٠	.....	<b>المبحث الثالث : عينة البحث.....</b>
٨٥	.....	<b>المبحث الرابع : أدوات البحث.....</b>
٨٥	.....	١-استبانة قياس مستوى أداء المهارات العملية الزراعية.....
٨٧	.....	٢-استبانة الكلفة التعليمية العامة المباشرة.....
٨٩	.....	٣-استبانة الكلفة التعليمية الخاصة المباشرة.....
٩٠	.....	٤-استبانة عوائد خريجي التعليم الثانوي الزراعي.....
٩١	.....	<b>المبحث الخامس :إجراءات البحث</b>
٩٤	.....	<b>المبحث السادس :الإجراءات الإحصائية</b>
٩٤	.....	١-الإجراءات الإحصائية الخاصة بالكلفة التعليمية.....
		٢-الإجراءات الإحصائية الخاصة بالعائد المالي لخريج
٩٨	.....	التعليم الثانوي الزراعي.....

	٣- الإجراءات الإحصائية الخاصة بتأثير الهدر التعليمي
٩٩	..... على الكلفة التعليمية.....
١٠٠	..... ٤- الإجراءات الإحصائية الخاصة بفاعلية الكلفة .....
١٠٣	<b>الفصل الرابع : نتائج البحث وتحليلها .....</b>
١٠٣	<b>المبحث الأول : الكلفة التعليمية للطالب.....</b>
١٠٣	١- الكلفة التعليمية للطالب في تخصص الإنتاج النباتي...
١١١	٢- الكلفة التعليمية للطالب في تخصص الإنتاج الحيواني....
١١٧	<b>المبحث الثاني : مستوى اكتساب الطلبة للمهارات العملية الزراعية.....</b>
	١- مستوى اكتساب طلبة تخصص الإنتاج النباتي
١١٨	..... للمهارات العملية الزراعية.....
	٢- مستوى اكتساب طلبة تخصص الإنتاج الحيواني
١٢٥	..... للمهارات العملية الزراعية.....
١٣٢	<b>المبحث الثالث : الهدر التعليمي .....</b>
١٣٢	١- الهدر في الكلفة التعليمية في تخصص الإنتاج النباتي..
١٣٤	٢- الهدر في الكلفة التعليمية في تخصص الإنتاج الحيواني
١٣٥	<b>المبحث الرابع : العائد المالي للخريج .....</b>
١٣٥	١- العائد المالي لخريج تخصص الإنتاج النباتي .....
١٣٧	٢- العائد المالي لخريج تخصص الإنتاج الحيواني.....
١٣٩	<b>المبحث الخامس : فاعلية الكلفة التعليمية .....</b>
	١- فاعلية الكلفة التعليمية لتخصص الإنتاج النباتي مقاسة
١٣٩	..... بمستوى الطلبة للمهارات العملية الزراعية .....

- ٢-فاعلية الكلفة التعليمية لتخصص الإنتاج النباتي مقاسة  
بالعائد المالي للخريج..... ١٤٠
- ٣- فاعلية الكلفة التعليمية لتخصص الإنتاج الحيواني مقاسة  
بمستوى الطلبة للمهارات العملية الزراعية..... ١٤١
- ٤- فاعلية الكلفة التعليمية لتخصص الإنتاج الحيواني  
مقاسة بالعائد المالي للخريج..... ١٤٣
- المبحث السادس : الإجابة عن السؤال الرئيس للمبحث..... ١٤٤

### الفصل الخامس : الخلاصة وأهم النتائج والتوصيات

- ومقترحات لبحوث مستقبلية ..... ١٤٧

- المبحث الأول : الخلاصة..... ١٤٧
- المبحث الثاني : أهم النتائج ..... ١٥١
- المبحث الثالث : التوصيات..... ١٥٢
- المبحث الرابع : مقترحات لبحوث مستقبلية ..... ١٥٤
- المراجع..... ١٥٦
- الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-	تطور إنفاق وزارة التربية والتعليم للفترة ٩٩٠-٩٩٠	٣٩
٢-	معدل الإنفاق على الطالب بالأسعار الثابتة.....	٤٠
٣-	مدارس التعليم الثانوي الزراعي التابعة لوزارة التربية والتعليم	٧٨
٤-	تشكيل عينة البحث من مدارس التعليم الثانوي الزراعي	٨١
٥-	أعداد طلبة العينة لأغراض احتساب الكلفة.....	٨٢
٦-	تشكيل عينة البحث من طلبة الصف الثاني الثانوي الزراعي لقياس مستوى اكتساب المهارات العملية الزراعية وقيمة الهدر التعليمي.....	٨٣
٧-	أفراد العينة في كل من تخصص الإنتاج النباتي وتخصص الإنتاج الحيواني.....	٨٤
٨-	الكلفة الرأس مالية السنوية للطالب في تخصص الإنتاج النباتي	١٠٤
٩-	الكلفة الجارية السنوية للطالب في تخصص الإنتاج النباتي	١٠٥
١٠-	صافي الكلفة العامة للطالب في تخصص الإنتاج النباتي	١٠٧
١١-	إجمالي الكلفة الخاصة للطالب في تخصص الإنتاج النباتي	١٠٩
١٢-	كلفة الطالب الكلية في تخصص الإنتاج النباتي.....	١١٠
١٣-	الكلفة الرأس مالية السنوية للطالب في تخصص الإنتاج الحيواني	١١١

- ١٤ - الكلفة الجارية السنوية للطالب في تخصص  
الإنتاج الحيواني.....١١٢
- ١٥ - صافي الكلفة العامة للطالب في تخصص  
الإنتاج الحيواني.....١١٤
- ١٦ - إجمالي الكلفة الخاصة للطالب في تخصص  
الإنتاج الحيواني..... ١١٦
- ١٧ - كلفة الطالب الكلية في تخصص  
الإنتاج الحيواني..... ١١٧
- ١٨ - مستوى اكتساب طلبة تخصص الإنتاج النباتي  
للمهارات العملية الزراعية..... ١١٨
- ١٩ - نتائج اختبار تحليل التباين لنتائج مستويات  
اكتساب المهارات العملية الزراعية لتخصص  
الإنتاج النباتي..... ١٢٠
- ٢٠ - نتائج اختبار *LSD* لاكتساب المهارات العملية  
الزراعية للإنتاج النباتي..... ١٢٤
- ٢١ - مستوى اكتساب طلبة تخصص الإنتاج  
الحيواني للمهارات العملية الزراعية..... ١٢٦
- ٢٢ - نتائج اختبار تحليل التباين لنتائج مستويات  
اكتساب المهارات العملية الزراعية لتخصص  
الإنتاج الحيواني..... ١٢٨
- ٢٣ - نتائج اختبار *LSD* لاكتساب المهارات العملية  
الزراعية للإنتاج الحيواني..... ١٣٠
- ٢٤ - نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطات الإنتاج  
النباتي والإنتاج الحيواني في مستوى اكتساب  
المهارات العملية الزراعية..... ١٣٢

- ٢٥- الهدر في الكلفة التعليمية في تخصص الإنتاج  
النباتي.....١٣٣
- ٢٦- الهدر في الكلفة التعليمية في تخصص الإنتاج  
الحيواني.....١٣٤
- ٢٧- معدلات العائد الداخلي لتخصص الإنتاج  
النباتي.....١٣٦
- ٢٨- معدلات العائد الداخلي لتخصص الإنتاج  
الحيواني.....١٣٨
- ٢٩- فاعلية الكلفة التعليمية لتخصص الإنتاج النباتي  
مقاسة بمستوى اكتساب الطلبة للمهارات  
العملية الزراعية.....١٤٠
- ٣٠- فاعلية الكلفة التعليمية لتخصص الإنتاج النباتي  
مقاسة بالعائد المالي للخريج.....١٤١
- ٣١- فاعلية الكلفة التعليمية لتخصص الإنتاج الحيواني  
مقاسة بمستوى اكتساب الطلبة للمهارات  
العملية الزراعية.....١٤٢
- ٣٢- فاعلية الكلفة التعليمية لتخصص الإنتاج الحيواني  
مقاسة بالعائد المالي للخريج.....١٤٣
- ٣٣- فاعلية كلفة الطالب في التعليم الثانوي الزراعي  
والكفاية الداخلية له والعائد المالي للخريج.....١٤٥

## قائمة الملاحق

العنوان

الرقم

- ١- الخطة الدراسية للتعليم الثانوي الزراعي
- ٢ - استبانة مستوى أداء المهارات العملية الزراعية لتخصص الإنتاج النباتي
- ٣- استبانة مستوى أداء المهارات العملية الزراعية لتخصص الإنتاج الحيواني
- ٤- الكفايات الزراعية للتعليم الثانوي الزراعي
- ٥- الراتب الشهري الأولي لخريج مرحلة التعليم الأساسي والزيادة السنوية له
- ٦- الراتب الشهري الأولي لخريج الإنتاج النباتي والزيادة السنوية له
- ٧- الراتب الشهري الأولي لخريج الإنتاج الحيواني والزيادة السنوية له
- ٨- معامل الارتباط بين استجابات المشرفين والمعلمين واستجابات الطلبة تخصص الإنتاج النباتي
- ٩- معامل الارتباط بين استجابات المشرفين والمعلمين واستجابات الطلبة تخصص الإنتاج الحيواني
- ١٠- استبانة الكلفة التعليمية العامة المباشرة
- ١١- استبانة الكلفة التعليمية الخاصة المباشرة
- ١٢- الرسائل التي أرفقت باستبانات مستوى أداء المهارات الزراعية
- ١٣- أسماء المحكمين لاستبانة مستوى أداء المهارات العملية الزراعية
- ١٤- أسماء المحكمين لاستبانة الكلفة التعليمية واحتساب فترة البطالة لخريجي التعليم الثانوي الزراعي
- ١٥- استبانة عائد خريج التعليم الثانوي الزراعي
- ١٦- نتائج اختبار LSD لمجالات المهارات العملية الزراعية لتخصص الإنتاج النباتي التي ظهرت بينها فروق ذات دلالة فيما بين المدارس
- ١٧- نتائج اختبار LSD لمجالات المهارات العملية الزراعية لتخصص الإنتاج الحيواني التي ظهرت بينها فروق ذات دلالة فيما بين المدارس
- ١٨- عائد خريج الإنتاج النباتي بالقيم الثابتة والحالية



- ١٩- عائد خريج الإنتاج الحيواني بالقيم الثابتة والحالية
- ٢٠- أعداد الطلبة في مدارس العينة
- ٢١- كلفة الأراضي لجميع الطلبة
- ٢٢- كلفة الأبنية المدرسية المخصصة لجميع الطلبة
- ٢٣- أبنية فرع التعليم الثانوي الزراعي
- ٢٤- قيمة الإعفاء من ضريبة المسققات للطلاب
- ٢٥- آلات ومعدات للفرع الزراعي
- ٢٦- كلفة الطالب من استهلاك السيارات والمعدات والأثاث والكتب العامة
- ٢٧- مجموع كلفة الاهتلاك من الآلات والمعدات للطلاب
- ٢٨- كلفة الرواتب
- ٢٩- كلفة المواد المستهلكة
- ٣٠- كلفة الأراضي لتخصص الإنتاج النباتي
- ٣١- مجموع حصة الطالب في تخصص الإنتاج النباتي من كلفة الأراضي
- ٣٢- أبنية تخصص الإنتاج النباتي
- ٣٣- مجموع نصيب الطالب تخصص الإنتاج النباتي من الأبنية
- ٣٤- آلات ومعدات لتخصص الإنتاج النباتي
- ٣٥- نصيب الطالب من رأس المال لأغراض احتساب قيمة الفائدة في تخصص الإنتاج النباتي
- ٣٦- قيمة الفائدة على رأس المال للطلاب في تخصص الإنتاج النباتي
- ٣٧- مجموع الكلفة الرأسمالية للطلاب في تخصص الإنتاج النباتي
- ٣٨- كلفة الطالب الجارية
- ٣٩- عائدات الطالب
- ٤٠- الكلفة الخاصة للطلاب في تخصص الإنتاج النباتي
- ٤١- كلفة الأراضي المخصصة لتخصص الإنتاج الحيواني
- ٤٢- مجموع كلفة الأراضي للطلاب في تخصص الإنتاج الحيواني
- ٤٣- الأبنية لتخصص الإنتاج الحيواني

- ٤٤- مجموع نصيب الطالب تخصص الإنتاج الحيواني من الأبنية
- ٤٥- آلات ومعدات لتخصص الإنتاج الحيواني
- ٤٦- نصيب الطالب من رأس المال لأغراض احتساب قيمة الفائدة في تخصص الإنتاج الحيواني
- ٤٧- قيمة الفائدة على رأس المال للطالب في تخصص الإنتاج الحيواني
- ٤٨- مجموع الكلفة الرأسالية للطالب في تخصص الإنتاج الحيواني
- ٤٩- الكلفة الخاصة المباشرة للطالب في تخصص الإنتاج الحيواني
- ٥٠- العائد المستقبلي لخريج الإنتاج النباتي
- ٥١- العائد المستقبلي لخريج الإنتاج الحيواني
- ٥٢- القيمة الحالية للعائد المستقبلي لخريج الإنتاج النباتي
- ٥٣- القيمة الحالية للعائد المستقبلي لخريج الإنتاج الحيواني
- ٥٤- قيم العائد المستقبلي لخريج الإنتاج النباتي لإيجاد معدلات العائد الداخلي
- ٥٥- قيم العائد المستقبلي لخريج الإنتاج الحيواني المدخلة لإيجاد معدلات العائد الداخلي



## الفصل الأول : الإطار العام للبحث

### المبحث الأول : أساسيات البحث

١- المقدمة

٢- مشكلة البحث

٣- أسئلة البحث

٤- أهمية المشكلة

٥- أهداف البحث

٦- إجراءات البحث

٧- حدود البحث

٨- هيكل البحث

### المبحث الثاني : المصطلحات

## الفصل الأول : الإطار العام للبحث

### المبحث الأول : أساسيات البحث

#### ١ - المقدمة :

إن إقامة مجتمع منتج وتحقيق التنمية الاقتصادية يتطلب الاهتمام بتوفير القوى البشرية القادرة على العمل والإنتاج ، ويساهم التعليم المهني في مجالاته المختلفة الزراعية والصناعية والتجارية وغيرها في تحقيق التنمية المنشودة عن طريق إكساب الخريجين المعارف والمهارات ؛ إضافة إلى القيم والاتجاهات التي تتفق وحاجات سوق العمل من العمالة الماهرة **skilled labour** .

إن إعداد القوى البشرية من أهم المقومات التي يركز عليها تقدم المجتمع؛ ذلك لأن الإعداد المناسب لهذه القوى يمكن من استثمار جميع الإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية التي يحتاج إليها العمل ، الأمر الذي يتطلب إعدادا سليما للقوى البشرية بأنواعها ومستوياتها المختلفة بشكل يضمن حسن استخدام التقدم العلمي والتكنولوجي لتحقيق أهداف التنمية . فالقوى البشرية المعلمة والمدرية عنصر هام في النمو الاقتصادي لأي دولة ؛ لأن الاقتصاد القومي ومعدلات نموه تعتمد بصورة مباشرة على توفير العمالة الماهرة المدربة مما يتطلب تخطيطا تعليميا دقيقا .

وكان الأردن من الدول التي تنبعت مبكرا إلى أهمية التعليم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مما استدعى تطور الإنفاق على التعليم بصورة مطردة ، فقد بلغ معدل النمو السنوي العام للنفقات العامة خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٨٩ م بالأسعار الجارية ٧٨% وبأسعار الثابتة ١٠.٦% خلال الفترة ذاتها ( الرشدان : ٢٠٠١ ، ص ١٠٩ ) وقد جاء ذلك تلبية لزيادة الطلب على التعليم وتمشيا مع المعدلات العالية للنمو السكاني.

والتعليم الثانوي الشامل المهني أحد مسارات التعليم الثانوي في الأردن ، وقد أولته وزارة التربية والتعليم اهتماما كبيرا بالتوسع في جانبه الكمي والنوعي ، ويتضح ذلك في زيادة عدد المدارس وعدد الطلبة الملتحقين بفروعه المختلفة . ويشكل الفرع الزراعي أحد فروع التعليم الثانوي الشامل المهني ومدة الدراسة به سنتان ، يتقدم الطالب في نهايتهما إلى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لمن أراد أن يكمل تعليمه في الجامعة . أما من يرغب في دخول سوق العمل فله أن يكتفي بشهادة الدراسة الثانوية التي تمنحها المدرسة للطلبة الناجحين بها .

يضم التعليم الثانوي الزراعي تخصصين هما : الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني ويلتحق بهذا التعليم كل من الذكور والإناث ، وهو لا يدرس منفردا في مدارس متخصصة؛ بل يدرس مع فروع أخرى قد تكون مهنية أو أكاديمية أو كليهما في المدرسة الواحدة .

ويعمل خريجو التعليم الثانوي الزراعي في مواقع مختلفة ذات نشاط زراعي كالمزارع ومصانع الأغذية ومصانع الأعلاف وكذلك في وظائف رسمية وشبه رسمية. كما تعمل نسبة منهم في مجالات أخرى غير المجال الزراعي ، إلا أن سوق العمل الزراعي الذي يعدون من أجل الالتحاق به يستطيع استيعاب هؤلاء الخريجين .

## ٢ - مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في الحاجة إلى قياس فاعلية كلفة التعليم الثانوي الزراعي في الأردن وذلك بتحليل كلفته ، ومعرفة مستوى كفايته الداخلية ، والعوائد المالية للخريجين . وصيغت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية كلفة الطالب في التعليم الثانوي الزراعي والكفاية الداخلية له والعائد المالي للخريج في الأردن ؟

### ٣ - أسئلة البحث

تطلب حل مشكلة البحث ؛ الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال الأول : ما الكلفة التعليمية للطالب في مرحلة التعليم الثانوي الزراعي ؟

السؤال الثاني : ما مستوى اكتساب طلبة التعليم الثانوي الزراعي للمهارات العملية الزراعية ؟

السؤال الثالث : ما الكلفة المترتبة عن الهدر التعليمي في مرحلة التعليم الثانوي الزراعي ؟

السؤال الرابع : ما العائد المالي لخريج التعليم الثانوي الزراعي ؟

السؤال الخامس : ما فاعلية كلفة التعليم الثانوي الزراعي مقاسة بمستوى اكتساب الطلبة للمهارات العملية الزراعية ، والعائد المالي للخريج ؟

### ٤ - أهمية المشكلة:

يعد التعليم الثانوي الزراعي من فروع التعليم المكلفة نظرا لطبيعة احتياجاته إلى مدخلات عدة ، كما أن الاهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم بجودة التعليم يزيد من هذه الكلفة ، الأمر الذي يستوجب قياس كلفته ودراسة فاعليتها - **cost effectiveness** لقياس العلاقة بين مدخلات النظام التعليمي ومخرجاته من أجل زيادة إنتاجيته وكفايته وبخاصة أن الوضع الاقتصادي في الأردن يتصف بمحدودية الموارد مما يؤدي إلى صعوبة التمويل ونقص المخصصات المرصودة للتعليم بشكل عام والمهني بشكل خاص مما يشكل صعوبة في التوسع به وتحسين نوعيته في كثير من الأحيان . كما ويلاحظ أن إقبال طلبة الصف العاشر على الالتحاق بالتعليم الثانوي الزراعي ضعيف لاعتقادهم بأن عائده المالي قليل ، مما يستوجب إيجاد معدل العائد المالي المستقبلي للخريج لتعرفه بشكل دقيق .

### ٥ - أهداف البحث :

يهدف البحث من خلال الإجابة عن أسئلته إلى ما يأتي :

١- إيجاد معدل كلفة الطالب في التعليم الثانوي الزراعي بكل من تخصصيه الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني ، وتبدو أهمية ذلك لمسؤولي التعليم الثانوي الزراعي ؛ مما يمكنهم من ضبط أساليب الإنفاق وتوجيهه وحسن استخدامه وترشيده بما يضمن كفاءته ، كما تفيدهم في تقدير الاحتياجات المالية ، ومن ثم في التخطيط عند وضع الميزانية السنوية ، وعند فتح مدارس جديدة تضم هذا الفرع من التعليم أو إضافته إلى مدرسة قائمة.

٢- تقييم مستوى اكتساب خريجي التعليم الثانوي الزراعي للمهارات العملية الزراعية التي تضمنتها المناهج في كل من تخصص الإنتاج النباتي وتخصص الإنتاج الحيواني وفي مجالتهما المختلفة التي تضمنتها المناهج ، للوقوف عليها من أجل تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف فيها ، سواء في المدارس أو على مستوى تطوير المناهج إن لزم. وتبدو أهمية هذا الهدف لتوفير فئة العمال المهرة الذين يمثلون حلقة مهمة في عصب الحياة الإنتاجية الزراعية المتطورة سيما أن الاستثمار الزراعي أخذ بالتوسع التكنولوجي ، ولم تجر أي دراسة حتى الآن في هذا الشأن على حد علم الباحث .

٣- بيان الأثر الاقتصادي النقدي للتعليم الثانوي الزراعي بحساب تكاليف التعليم المدرسية وعوائد الخريجين ، ومن ثم معرفة جدواه الاقتصادية باستخدام معدل العائد الداخلي لهذا التعليم .

٤- تحديد قيمة الهدر التعليمي في كلفة التعليم الثانوي الزراعي للعمل على تقليل مسبباته ما أمكن ، من أجل زيادة الكفاية الداخلية له .



٥- إيجاد فاعلية كلفة التعليم من الناحية الاقتصادية بحساب نسبة العائد إلى الكلفة، ومن ناحية الكفاية الداخلية بمعرفة مستوى أداء الخريجين للمهارات العملية الزراعية من أجل المقارنة بين المدارس وما بين التخصصين بصورة تمكن المسؤولين من اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين العملية التعليمية - التعلمية .

٦- مساعدة طلبة الصف العاشر الأساسي ( وأولياء أمورهم ) على تحديد احتياجاتهم المالية عند رغبتهم بالالتحاق في التعليم الثانوي الزراعي ، وفي تقدير العائد الاقتصادي النقدي المتوقع لهم ، وبذلك يكونون أكثر وعياً عند اختيارهم له .

٧- يقدم البحث أسلوباً يمكن الاعتماد عليه لقياس الجانب النوعي للكفاية الداخلية للتعليم الثانوي الزراعي بتحديد مستوى أداء الطلبة للمهارات العملية الزراعية لأغراض وضع السياسات التربوية . كما يقدم أسلوباً يمكن الاعتماد عليه لقياس الجانب النوعي للكفاية الداخلية لفروع التعليم الثانوي المهنية الأخرى .

٨- تزويد المكتبة العربية بمرجع في فاعلية كلفة التعليم الثانوي الزراعي حيث لاحظ الباحث أن هناك نقصاً في الدراسات والبحوث المتعلقة في مجمل الأقطار العربية بعامة وفي الأردن بخاصة في هذا الحقل ؛ الأمر الذي يدعو لمثل هذا البحث .

## ٥ - إجراءات البحث :

### منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تمثل ذلك في دراسة المهارات العملية الزراعية التي يتدرب عليها الطلبة في الصفين الأول والثاني الثانويين

الزراعيين لتخصص كل من الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني وتصميم استبانة لكل من التخصيين وتطبيقهما . كما تمثل في الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لجمع عناصر الكلفة التعليمية والعوائد المالية للخريج والبيانات اللازمة لاحتساب الهدر التعليمي .

### أدوات البحث :

استخدم الباحث أدوات البحث التالية :

- ١- استبانة مستوى أداء الطلبة للمهارات العملية الزراعية لكل من تخصص الإنتاج النباتي وتخصص الإنتاج الحيواني .
- ٢- استبانة الكلفة التعليمية العامة المباشرة .
- ٣- استبانة الكلفة التعليمية الخاصة المباشرة .
- ٤- استبانة تحديد الراتب الأولي والزيادة السنوية لخريج التعليم الثانوي في المؤسسات المختلفة .
- ٥- الكراس الإحصائي للمدارس المعنية .

### إجراءات البحث:

تركزت إجراءات هذا البحث في تسعة محاور رئيسة هي :

- ١- تصميم استبانة المهارات العملية الزراعية التي يتضمنها منهاج التدريب العملي للعلوم الزراعية الخاصة في كل من تخصص الإنتاج النباتي وتخصص الإنتاج الحيواني والتأكد من صدقها وثباتها .
- ٢- تصميم استبانة الكلفة التعليمية العامة المباشرة والتأكد من صدقها .
- ٣- تصميم استبانة الكلفة التعليمية الخاصة المباشرة والتأكد من صدقها وثباتها.
- ٤- توزيع الاستبانات لأفراد عينة الدراسة وجمعها .
- ٥- الحصول على البيانات الخاصة بالهدر التعليمي .
- ٦- استكمال الحصول على عناصر الكلفة الأخرى ( الرواتب والإعفاء من ضريبة المسققات ) .

٧- جمع بيانات عوائد الخريجين من المؤسسات الأكثر توظيفاً لهم وفق الاستبانات التي تم إعدادها.

٨- تحليل النتائج وتفسيرها .

٩- كتابة ملخص البحث والتوصيات .

## ٧- حدود البحث

اقتصر البحث على طلبة التعليم الثانوي الزراعي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م ، كما أن نتائج البحث فيما يتعلق بالكلفة التعليمية والعائد النقدي للخريج تحددت بالظروف الاقتصادية في الأردن للعام نفسه ، وقد تم استثناء عوائد العاملين خارج الأردن من حسابات عوائد خريجي التعليم الثانوي الزراعي وكذلك خريجي التعليم الأساسي .

## ٨- هيكل البحث

تكون البحث من خمسة فصول ؛ تضمن كل منها عدداً من المباحث .

تتأول الفصل الأول الإطار العام للبحث حيث اشتمل على مبحثين هما: أساسيات البحث ، والمصطلحات . وتتأول الفصل الثاني الإطار

النظري والدراسات السابقة في أربعة مباحث هي : أدب البحث ، وتمويل التعليم، والتعليم الزراعي في الأردن ، والدراسات السابقة . كما تتأول الفصل الثالث إجراءات البحث في خمسة مباحث هي : منهج البحث ، ومجتمع البحث ، وعينة البحث ، وأدوات البحث ، وإجراءات البحث . وتتأول الفصل الرابع نتائج البحث وتحليلها في ستة مباحث هي : الكلفة التعليمية للطلّاب،

والعائد المالي للخريج ، وفاعلية الكلفة التعليمية ، والإجابة عن السؤال الرئيس للبحث . أما الفصل الخامس فقد تضمن أربعة مباحث هي : الخلاصة، وأهم النتائج ، والتوصيات ، ومقترحات لبحوث مستقبلية . وانتهى البحث بقائمة المراجع التي استعان بها الباحث .

## المبحث الثاني : المصطلحات

**مرحلة التعليم الثانوي :** هي مرحلة التعليم التي تلي مرحلة التعليم الأساسي ومدة الدراسة بها سنتان .

**المدرسة الثانوية :** هي المدرسة التي يلتحق بها الحاصلون على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي وتقدم لهم واحدا أو أكثر من فروع التعليم الثانوي الأكاديمي .

**المدرسة الثانوية الشاملة :** هي المدرسة الثانوية التي تقدم لطلابها فروعاً من التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني وتتميز الخطة الدراسية للتعليم الثانوي الأكاديمي في هذه المدرسة بأنها تتضمن بالإضافة إلى الخطة العادية التي يدرسها الطلاب في المدارس الأكاديمية الأخرى ؛ أنشطة مهنية مختلفة يختار الطالب من بينها ما يناسبه وفق إمكانيات المدرسة .

**المدرسة الثانوية المهنية :** هي المدرسة الثانوية التي تقدم لطلابها واحداً أو أكثر من فروع من التعليم الثانوي المهني .

**المدرسة الثانوية الشاملة المهنية :** هي المدرسة الثانوية التي تقدم لطلابها فروعاً من التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني .

**المهارة العملية الزراعية :** تعرف إجرائيا بأنها القدرة على القيام بعمل زراعي معين بفهم وسرعة وإتقان في أقل ما يمكن من جهد يبذل مع مراعاة تطبيق احتياطات الأمن والسلامة وترشيد استهلاك الخامات عند القيام بكل خطوة من الخطوات العملية التي تتضمنها المهارة .

**الكلفة Cost :** هي مقياس لمقدار الإنفاق النقدي الذي يتم في سبيل تحقيق منفعة محددة . وهناك مفهومان للكلفة ؛ مفهوم محاسبي وهذا يرتبط بالإنفاق المتحقق خلال فترة ماضية وتحقق عنها كمية معينة من إنتاج معين ، ومفهوم تخطيطي وهي تعني الإجراءات التي تتخذ لتقدير التكاليف التي يتم تحملها في المستقبل لتحقيق ناتج معين (الحبيب : ١٩٨١ ، ص ١٤١).

**الكلفة التعليمية Educational Cost :** تعرف بأنها قيم جميع الجهود التي يضحى بها المجتمع في سبيل تعليم أفرادده(حبش : ١٩٨٥ ، ص ١٢ ) .

**الكلفة المباشرة Direct Cost :** وتعرف إجرائيا بأنها التكاليف التي تخص مجالا محددًا ؛ كالكلفة الجارية أو استهلاك الأبنية أو الرسوم الدراسية.

**الكلفة غير المباشرة Indirect Cost :** وتعرف إجرائيا بأنها التكاليف التي لا تخص مجالا محددًا فيكون الإنفاق شاملا لجميع مجالات المؤسسة مثل تكاليف الإدارة المركزية أو كلفة الفرصة الضائعة الناتجة عن تضحية الطالب بالدخل في أثناء التحاقه بالمدرسة .

**الكلفة الخاصة Private Cost :** وتعرف إجرائياً بأنها جميع القيم النقدية التي يدفعها الطالب ( أو الأسرة ) من جيبه الخاص لدفع الرسوم الدراسية ولتوفير السلع والخدمات التي لا توفرها المدرسة ، بالإضافة إلى كلفة الفرصة الضائعة .

**كلفة الفرصة الضائعة أو البديلة Opportunity Cost :** وهي الكلفة المترتبة على التضحية في استخدام موارد اقتصادية معينة في مجال اقتصادي دون غيره ، وبالتالي فهي الفرق بين عوائد استخدام هذه الموارد في المجالات المختلفة ، وتعرف في القطاع التربوي بأنها تمثل المزايا التي يضحي بها بسبب إنفاق الموارد في القطاع التربوي بدلا من توجيهها نحو نشاطات أخرى ( الحبيب: ١٩٨١، ص ١٥٠ ) .

**الحياة الفعالة Life Cycle :** وتعرف إجرائياً بأنها المدة الزمنية التي يقضيها الفرد في سوق العمل ، وتحدد هذه المدة في الأردن بأنها الفترة التي تلي تخرج الفرد من المدرسة حتى سن التقاعد حسب قانون العمل والعمال .

**فترة الانتظار :** وتعرف إجرائياً بأنها الفترة التي ينتظرها خريج التعليم الثانوي الزراعي حتى يعمل في مجال تخصصه .

**سعر الفائدة Interest Rate :** وقد يسمى معدل الفائدة أو معدل الخصم ، وهو كلفة الفرص البديلة لرأس المال  
( Rogers and Ruchlin : 1971, p.12 )

**قيمة الخصم الحالية Present Value Discount (PVD) :** وتسمى القيمة المقطعة الحالية ، وهي القيمة الحالية للعوائد المستقبلية ، ويحدد هذه القيمة سعر الفائدة .

**القيمة الصافية الحالية (Present Net Value(PNV) : هي الفرق بين**

القيمة الحالية للعوائد والقيمة الحالية للتكاليف .

**تحليل الكلفة والعائد Cost –Benefit Analysys : ويطلق عليه أحيانا الكلفة/**

العائد أو الكلفة / المنفعة أو منفعة الكلفة أو تحليل سعر المنفعة ،

وهو أحد مقاييس الاستثمار في المشروع وذلك لمعرفة الجدوى الاقتصادية المتوقعة  
( Psacharopoulos: 1987 , p.397 ) .

**نسبة العائد ( المنفعة) إلى الكلفة Benefit – Cost Ratio B/C : وهي**

القيمة الحالية للعوائد المستقبلية مقارنة بالقيمة الحالية للتكاليف .

**معدل العائد الداخلي ( IRR ) Internal Rate of Return : هو سعر**

الفائدة الذي يساوي بين القيمة الحالية للعوائد والقيمة الحالية لتكاليف المشروع ، أو

هو القيمة التي تجعل الفرق بين القيمة الحالية للعوائد والقيمة الحالية للتكاليف صفرا

، وهو مقياس لأعلى سعر فائدة لا يحقق المشروع عنده ربحا أو خسارة

( Rogers and Ruchlin : 1971, p.127 ) .

**فاعلية الكلفة Cost Effectiveness : تعرف بأنها الاستثمار الذي يحقق**

أفضل نتيجة .

**الهدر ( الإهدار ) في التعليم : هو تلك الجهود الفكرية والمادية المبذولة في**

الحقل التعليمي دون تحقق الأهداف الموضوعة لها بصورة كاملة من الناحيتين

الكمية والنوعية ( المطوع : ١٩٨٧ ، ص ١٩٢ ) .

**التسرب : هو انقطاع التلاميذ عن الذهاب إلى المدرسة قبل انتهاء تعليمهم في**

المرحلة ( أو الصف ) في تلك السنة ( المطوع : ١٩٨٧ ، ص ١٩٣ ) .

**الرسوب :** هو الفشل في اجتياز امتحانات صف دراسي إلى الصف الذي يليه في مرحلة ما ، ويقصد بمعدل الرسوب عدد التلاميذ الذين يعيدون في الصف منسوبا إلى التلاميذ في الصف نفسه في العام السابق (المطوع:١٩٨٧ ، ص ١٩٤) .

**المؤشر :** هو الذي يؤشر أو يلفت النظر إلى شيء ما بدقة معينة .



